



كلية البناء - قسم التاريخ
شعبة التاريخ القديم
الدراسات العليا

مظاهر التغير والتحول الاجتماعي في المجتمع المصري القديم
خلال عصر الدولة الحديثة
" دراسة تاريخية - حضارية "

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التاريخ القديم

إعداد الباحث / ياسر حامد احمد حسن
المعيد بقسم التاريخ - كلية الآداب
جامعة سوهاج
تخصص تاريخ قديم

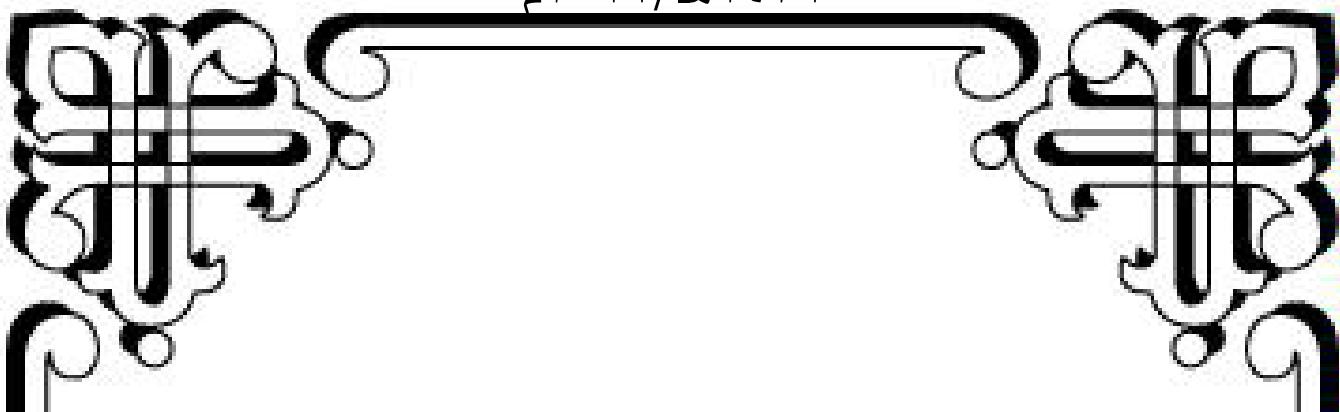
إشراف

ا.د/ محمد صالح علي
أستاذ تاريخ وحضارة مصر القديمة
كلية البناء - جامعة عين شمس

د/ عائشة محمود عبد العال
أستاذ مساعد آثار وحضارة مصر القديمة
كلية البناء - جامعة عين شمس

د/ نادية جبران غطاس
مدرس تاريخ وحضارة مصر
القديمة
كلية الآداب - جامعة سوهاج

٢٠١١ هـ / ٢٠١٤٣١ م



**Department of History
Ancient History
Studies of a High**

**Appearances of Change and Social Transformtion in the Ancient
Egyptian Society During the New Kingdom**

“Ahistorical and Cultural Study ”

Master Proposal in Ancient History

BY/ Yasser Hamed Ahmed Hassan

Demonstrator in History Department

Faculty of arts -Sohag Universty

Ancient History

Supervision

Dr/ Mohamed Saleh Ali

**Prof. Of Ancient Egyptian History
Women Faculty - Ain Shamse Universty**

Dr/ Aisha.M Abdel - Aal

**AS. Prof. Of Ancient Egyptian History
Women Faculty - Ain Shamse
Universty**

**Dr/ Nadia Gobran Ghattas
Lecturer of Ancient Egyptian History
Faculty of Arts - Sohag Universty**

2011 / 1432

تتناول هذه الدراسة أحد الموضوعات السياسية والحضارية ذات الأهمية في فترة من أهم فترات التاريخ المصري القديم ، وترجع أهميتها إلى أنها تقوم بدراسة المجتمع المصري ، ورصد لأهم مظاهر التغير والتحول الاجتماعي و التي طرأت على المجتمع المصري القديم خلال عصر الدولة الحديثة.

وكانت طريقتي في معالجة الموضوع أن قسمته إلى أربعة فصول بالإضافة إلى المقدمة والتمهيد والخاتمة على النحو التالي :

* الفصل الأول : الأجانب ودورهم في الحياة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة .

* الفصل الثاني : المرأة ودورها في المجتمع خلال عصر الدولة الحديثة .

*الفصل الثالث : زواج ملوك الدولة الحديثة من أجنبيات .

* الفصل الرابع : إضرابات العمال وسرقات المقابر خلال عصر الدولة الحديثة .

ولقد تعرضت في الفصل الأول للأجانب ودورهم في الحياة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة من خلال عرضٍ مُفصّلٍ لصور تواجدهم داخل المجتمع المصري في تلك الفترة، وأهم المؤثرات الأجنبية، والأعمال التي قام بها الأجانب سواء في الجيش أو الشرطةالخ من الأعمال، كذلك عرض لأهم الشخصيات الأجنبية التي وصلت إلى أرفع المناصب في الجهاز الحكومي، فضلاً عن العلاقة التي كانت بين المصريون والأجانب خلال تلك الفترة من تاريخ مصر القديم .

أما في الفصل الثاني فتناولت المرأة ودورها في الحياة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة من خلال عرض لأهم الشخصيات النسائية في تلك الفترة من تاريخ مصر، ومنهن تتي شيري واعح حتب وأحمد نفرتاري، والدور الذي قدر لهنَّ القيام به في التضحية والدفاع، ثم مدي التكريم الذي حَصَدْلَنْ عليه أثناء حياتهن وبعد وفاتهن، وتأتي في مقدمة هؤلاء الملكة

تي حيث دورها ومكانتها المهمة في حياة زوجها وابنها، كذلك الملكة نفرتيتي والملكة نفرتاري والمكانة التي حَصَلَتْ عليها مدللاً على ذلك بألقابهما ونوعتهم العديدة وآثارهم الموجودة في كل مكان، ثم مسألة تولي المرأة العرش ودورها في حكم البلاد من خلال تولي الملكة حتشبسوت وتأوسرت وحملهنَّ ألقاب الملوك، ثم مؤامرة الحريم وأهم ملابساتها وأحداثها والنتائج التي ترتب عليها .

وفي الفصل الثالث الخاص بزواج ملوك الدول الحديثة من أجنبيات أوردت الظروف والملابسات لتلك المصاہرات ووضع الزوجات الأجنبية في البلاط المصري، مع ذكر الحالة الدولية والقوى المسيطرة في تلك الفترة أو بمعنى آخر الظروف الدولية وأسباب تلك المصاہرات عند الجانبين، ثم مسألة زواج الأمراء المصريات من أمراء أجانب .

وفي الفصل الرابع الخاص بثورات العمال وسرقات المقابر، فقد تعرض الباحث لأهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى حدوث مثل تلك الأزمات في نهاية عصر الدولة الحديثة، ثم تعريف بما هي طائفة العمال وواجباتهم وأهم حقوقهم كذلك إضرابهم وتطوره طوال تلك الفترة من تاريخ مصر القديم وأهم ملابساته وأحداثه ونتائجها، فضلاً عن تناول ظاهرة أخرى ارتبطت بظاهرة ثورات العمال آلا وهي سرقات المقابر، وقد تناول الباحث أهم السرقات التي حدثت والعقوبات التي لاقاها هؤلاء اللصوص، وأهم النتائج التي ترتب على تلك السرقات .

هذا وقد أنهى الباحث رسالته بخاتمة أبرز فيها أهم النتائج التي تمكنت من الوصول إليها من خلال دراسته للموضوع .

والله الموفق

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
------------	---------

ج		الإهداء
د		ملخص الرسالة
هـ ز		فهرس المحتويات
حـ ك		فهرس الصور والأشكال
لـ م		قائمة الإختصارات
. ٥ - ١		المقدمة
. ١٢ - ٦		التمهيد
. ٨٢ - ١٣	الفصل الأول : الأجانب ودورهم في الحياة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة .	
. ٢٨ - ١٤	أولاً : الوجود الأجنبي في مصر خلال عصر الدولة الحديثة .	
. ٥٥ - ٢٩	ثانياً : المؤثرات الأجنبية في المجتمع المصري خلال عصر الدولة الحديثة .	
. ٦٨ - ٥٦	ثالثاً : الأوضاع الاجتماعية للأجانب خلال عصر الدولة الحديثة .	
. ٧٦ - ٦٩	رابعاً : العنصر الأجنبي في الجهاز الحكومي والمناصب العليا التي نجح الأجانب في احتلاؤها خلال عصر الدولة الحديثة :	
. ٧٩ - ٧٧	خامساً : العلاقة بين المصريين والأجانب داخل المجتمع خلال عصر الدولة الحديثة :	
. ١٣٣ - ٨٣	الفصل الثاني : المرأة ودورها في المجتمع خلال عصر الدولة الحديثة	
. ١٠٧ - ٨٤	أولاً : مكانة المرأة ودورها السياسي والاجتماعي والديني خلال عصر الدولة الحديثة .	
. ١٢٤ - ١٠٨	ثانياً : المرأة والعرش خلال عصر الدولة الحديثة .	
. ١٣١ - ١٢٥	ثالثاً : دور الزوجات الملكيات في مؤامرة الحرير في عهد الملك "رمسيس الثالث" .	
. ١٦٧ - ١٣٤	الفصل الثالث : زواج ملوك الدولة الحديثة من أجنبيات	
. ١٣٩ - ١٣٥	أولاً : زواج ملوك الدولة الحديثة من أجنبيات منذ بداية الأسرة الثامنة عشر وحتى عهد الملك "أمنحتب الثالث" .	
. ١٤٨ - ١٤٠	ثانياً : الزواج من الأجنبيةات في عهد الملك "أمنحتب الثالث" .	
. ١٥٣ - ١٤٩	ثالثاً : الزواج من الأجنبيةات في عهد الملك "أمنحتب الرابع"	

		"إختاتون".
. ١٥٤ - ١٦٠ .	رابعاً : الزواج من الأجنبيات في عهد الملك "رمسيس الثاني".	
. ١٦١ - ١٦٥ .	خامساً: زواج الأميرات المصريات من حكام أجانب.	
. ١٦٨ - ٢٠٢ .	الفصل الرابع : إضرابات العمال وسرقات المقابر خلال عصر الدولة الحديثة	
. ١٦٩ - ١٨٠ .	أولاً : الأسباب والعوامل التي أدت إلى حدوث إضرابات العمال وسرقات المقابر خلال عصر الدولة الحديثة .	
. ١٨١ - ١٨٩ .	ثانياً : إضرابات العمال :	
. ١٩٠ - ١٩٩ .	ثالثاً : سرقات المقابر .	
. ٢٠٣ - ٢١٢ .	الخاتمة و أهم النتائج	
. ٢١٣ - ٢٣٥ .	ملحق الصور والأشكال	
. ٢٣٦ - ٢٥٢ .	قائمة المصادر والمراجع	
. ٢٥٣ - ٢٦٠ .	فهرس الأعلام والأماكن والمعابدات	

فهرس الصور والأشكال

فهرس الصور والأشكال

رقم الشكل	تعليق
شكل (١)	

أسرى آسيويين	
أسرى نوبين	شكل (٢)
أسرى ليبيين وشعوب البحر	شكل (٣)
تجار آسيويين	شكل (٤،ب)
جندي آسيوي يتناول شراباً ومعه أفراد عائلته	شكل (٥)
المعبد رشب	شكل(٦)
المعبدة عشتار	شكل(٧)
المعبدة قادش	شكل(٨)
المعبدة عنات	شكل(٩)
المعبد بعل	شكل(١٠)
المعبد حورون	شكل(١١)
المعبد سبدو	شكل(١٢)
المعبد شدو والمعبدة قادش	شكل(١٣)
المعبد قسرتي	شكل(١٤)
خمسة فيئارات عشر عليهم في إحدى مقابر طيبة	شكل(١٥)
لعبة سنت	شكل(١٦)
لوحة أبيدوس للملكة تتي شري	شكل(١٧)
عقد من الذهب بثلاث ذبابات متسلية	شكل(١٨)

تمثال ضخم مزدوج للملكة تي وزوجها الملـم أمنحتب الثالث	شكل (١٩)
الملكة تي ممثلة على هيئة أبو الهول	شكل (٢٠)
الملكة تي وزوجها الملك أمنحتب الثالث أثناء إحتفالات عيد السد	شكل (٢١)
لوحة من الحجر الجيري توضح الملك أمنحتب الثالث وزوجته الملكة تي وهما جالسان على عرشين من منزل بانحسي بالمعارنة	شكل (٢٢)
نفرتيتي كفرعون محارب	شكل (٢٣)
نفرتيتي محمولة على محفة في الإحتفال بعيد السد	شكل (٢٤)
نفرتيتي وهي تمنح العطايا الذهبية للنبيل آي وزوجته تي	شكل (٢٥)
نفرتيتي واسم آتون على مائدة القرابين	شكل (٢٦)
نفرتيتي وإخناتون وهما يقدمان القرابين لآتون	شكل (٢٧)
عمود نفرتيتي بالكرنك	شكل (٢٨)
نفرتيتي وإخناتون يركبان العجلة الحربية ويتبادلان القبلات	شكل (٢٩)
نفرتيتي وإخناتون جالسين على العرش وأمامهما بناتهما	شكل (٣٠)
رمسيس الثاني وهو يضرب أسير ليبي ومن ورائه زوجته نفرتاري	شكل (٣١)
رمسيس الثاني وهو يضرب أسيرنوبي ومن ورائه زوجته نفرتاري	شكل (٣٢)
واجهة معبد نفرتاري	شكل (٣٣)
منظر سفن رحلة بلاد بونت	شكل (٣٤)
الملكة تاوسرت	شكل (٣٥)

شكل(٣٦)

منظر لأميرة مصرية وهي برفقة نيقاميدو ملك أوغاريت

قائمة الاختصارات

قائمة الاختصارات

List of Abbreviations

AE

Ancient Egypt, Cairo .

A N E T	Ancient Near Eastern Texts , (Newgersy 1969) .
A R E	Ancient Records of Egypt , 5 vols , (Chicago 1906 – 1907) .
ArOr	Archiv Orientální, Prag, Paris, Bd 14 u . 15 : Stuttgart u . Prag .
ASAE	Annales du Service des Antiquités de l'Egypte, Cairo .
BdE	Bibliothéque d'Etude, Institut Français d'Archéologie Orientale, Kairo .
BIFAO	Bulletin de l'institut Francais d'Archéologie Orientale, Cairo .
CAH	Cambridge Ancient History , (Cambridge 1980) .
JEA	Journal of Egyptian Archaeology, London .
JNES	Journal of Near Eastern Studies, Chicago .
JARCE	journal of the American Research Center In Egypt .
LÄ	Lexikon Der Agyptologie, Band, I-VII, Wiesbaden, 1975 - 1992.
PÄ	Probleme der Ägyptologie, Leiden .
ZÄS	Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde, . Leipzig und Berlin

مقدمة

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلة والسلام على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم . . . وبعد .

كانت رغبتي لتعزيز تكويني العلمي أن أتناول في رسالتي للماجستير، أحد الموضوعات السياسية والحضارية، وخاصة في عصر الدولة الحديثة، تلك الفترة المهمة من تاريخ مصر القديمة، منذ بدأ انفاضتها في نهاية عصر الأسرة السابعة عشرة، طاردة الهكسوس من أرض الكنانة ومتعددة إياهم حتى زاهي في لبنان، ثم وادعة استراتيجية جديدة أساسها ضرورة حماية حدودها بخط دفاعي جديد بعد أن أدرك قادتها أن حدودهم الطبيعية يجب أن تبدأ في سوريا وفلسطين، بينما لا يقل نطاق الأمان من حولهم عن منطقة الشرق الأدنى القديم بأسرها، ومن هنا استطاعت مصر عن طريق ملوكها العظام وسواتر أبنائها جميعاً أن تبني لنفسها إمبراطورية عظيمة كانت مثار إعجاب الدنيا بأسرها بما خلفته من آثار مادية وفكرية وروحية، وما أسهمت به من إنجازات لا تنكر في تاريخ المنطقة .

ولقد لفت نظري في تاريخ هذه الحقبة من تاريخ مصر، ذلك التغير الذي طرأ على المجتمع المصري نتيجة للإنفتاح الذي شهدته مصر في تلك الفترة من تاريخها في الناحية الإجتماعية، ولقد أبديت رغبتي لأساندتي الكرام بأن يكون الموضوع هو :

" مظاهر التغير والتحول الإجتماعي في المجتمع المصري القديم خلال عصر الدولة الحديثة "

" دراسة تاريخية - حضارية "

ولقد تفضلوا سيادتهم مشكورين بالموافقة، وكان من أهم الأسباب التي حدثت بالباحث أن يقع اختياره

على هذا الموضوع الآتي :

أولاً : أهمية عصر الدولة الحديثة باعتبارها هي عصور مصر القديمة على الإطلاق، وما شهدته تلك الفترة من إزدهار في شتى المجالات السياسية والإجتماعية والدينية وغيرها، وتكون إمبراطورية شاسعة كانت أول ما عُرف في التاريخ المصري القديم من نظام إمبراطوريات .

ثانياً : قلة الدراسات التي تناولت دراسة مظاهر التغير والتحول الاجتماعي والتي شهدتها المجتمع المصري القديم خلال عصر الدولة الحديثة .

وقد حاولت قدر الإمكان أن أحبط الأحداث التي شهدتها مصر ومنطقة الشرق الأدنى القديم إبان الفترة الزمنية الخاصة بموضوع البحث، وعلى الرغم من ذلك فأنتي لا أزعم بأني قد أكملت النقص أو أحطت بالموضوع من كافة جوانبه، فما تزال بعض نقاط فيه تحتاج إلى مزيد من البحث، وكان نصيبي أن وضعت لبنة في بناءٍ ضخم أرجو أن يكون ربي جل جلاله قد وفقني فيها، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أُنِيب.

وكانت طريقي في معالجة الموضوع أن قسمته إلى أربعة فصول بالإضافة إلى المقدمة والتمهيد والخاتمة على النحو التالي :

- * الفصل الأول : الأجانب ودورهم في الحياة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة .
- * الفصل الثاني : المرأة ودورها في المجتمع خلال عصر الدولة الحديثة .
- * الفصل الثالث : زواج ملوك الدولة الحديثة من أجنبيات .
- * الفصل الرابع : إضرابات العمال وسرقات المقابر خلال عصر الدولة الحديثة .

ولقد تعرضت في الفصل الأول للأجانب ودورهم في الحياة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة من خلال عرضٍ مفصّلٍ لصور تواجدهم داخل المجتمع المصري في تلك الفترة، وأهم المؤثرات الأجنبية، والأعمال التي قام بها الأجانب سواء في الجيش أو الشرطة الخ من الأعمال، كذلك عرض لأهم الشخصيات الأجنبية التي وصلت إلى أرفع المناصب في الجهاز الحكومي، فضلاً عن العلاقة التي كانت بين المصريين والأجانب خلال تلك الفترة من تاريخ مصر القديم .

أما في الفصل الثاني فتناولت المرأة ودورها في الحياة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة من خلال عرض لأهم الشخصيات النسائية في تلك الفترة من تاريخ مصر، ومنهن تتي شيري واعح حتب وأحمد نفرتاري، والدور الذي قدر لهنّ القيام به في التضحية والفداء، ثم مدى التكريم الذي حصلن عليه اثناء حياتهن وبعد وفاتهن، وتأتي في مقدمة هؤلاء الملكة تي حيث دورها ومكانتها المهمة في حياة زوجها